تفسير البغوي

وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

قوله عز وجل : (وأنذر به) خوف به أي : بالقرآن ، (الذين يخافون أن يحشروا) يجمعوا ويبعثوا إلى ربهم ، وقيل : يخافون أي يعلمون ، لأن خوفهم إنما كان من علمهم ، (ليس لهم من دونه) من دون الله ، (ولي) قريب ينفعهم ، (ولا شفيع) يشفع لهم ، (لعلهم يتقون) فينتهون عما نهوا عنه ، وإنما نفى الشفاعة لغيره - مع أن الأنبياء والأولياء يشفعون - لأنهم لا يشفعون إلا بإذنه .